

جبل من القمامة بمدينة دكرنس بالدقهلية ينذر بكارثة بيئية تهدد الأحياء وتنتهك حرمت الأموات



الاثنين 5 ديسمبر 2016 04:12 م

جبل من القمامة يصل ارتفاعه إلى حوالي 20 متر مُشتعل لمدة 24 ساعة ويخرج منه دخان كثيف كربه الرائحة يزحف على مقابر المدينة ويغطيها ويصيب السكان بالأمراض الصدرية ويتسبب في إتلاف المحاصيل الزراعية في مئات الأفدنة المحيطة به .

تعاني مدينة دكرنس بمحافظة الدقهلية من مشكلة تراكم القمامة منذ سنوات طويلة ، تلك المشكلة التي تسببت في ارتفاع جبل القمامة الملاصق لمقابر المسلمين الجديدة ، مما تسبب في انبعاث سحب الدخان الكثيفة نتيجة النيران المشتعلة في القمامة على مدار اليوم ، بجانب انتشار الحشرات والقوارض بشكل كبير .

ويقف هذا الجبل المكون من مخلفات عضوية وحيوانات نافقة والزبالا المنزلية اليومية، حائلاً أمام أي عملية تطوير او تنمية في المدينة حيث أن المساحة التي يشغلها المقلب مُخصصة من قبل مجلس المدينة لتوسعات المقابر الجديدة والتي تقف عقبة بدورها أمام إغلاق المقابر القديمة ومنع الدفن فيها من قبل الأهالي والتي تشغل مساحة أكثر من 5000 متر مربع يمكن استغلالها في مشاريع خدمية أو مرافق عامة لما تعانيه المدينة من عدم وجود أرض أملاك دولة وليس لها ظهير يمكن استغلاله من قبل المحافظة في المشاريع الخدمية أو التوسع السكاني .

وقال إبراهيم سعد : دائماً ما يتصدر مقلب القمامة وأزمة المقابر حوارات أهالي دكرنس لما يسببه من أضرار جسيمة للمواطنين أحياء كانوا أو أموات بالإضافة أنه زحف علي المقابر فلا نستطيع الوقوف أمام المقابر لتشجيع الموتى ، وكأن الموتى كتب عليهم العذاب في الدنيا وفي الآخرة .

ويقول بلال شنب " أعمال حرة " أن بعد تصعيد المشكله على صفحات شبكة التواصل الاجتماعي ، اتخذ محافظ الدقهلية قرار غير مدروس بإغلاق مقلب الزباله وتحويلها إلى مقلب قلابشو التابع لمدينة المنصورة ، وكانت النتيجة فشل القرار لعدم توفير عربات نقل من قبل المحافظة .

وبين المشكلة وأعراضها والمقترحات وتضارب القرارات وتعنت الوزارات ذات الصلة تظل المشكلة وتظل المعاناة التي لا ينجوا منها الأحياء ولا الأموات .

